



الشاعر الغنائي سعد المسلم رجل أعمال بقلب شاعر، قدم خلال مشواره الشعري الممتد على مدار 18 عاما مئات الأغاني التي تعاون من خلالها مع الكثير من المطربين والملحنين، واستطاع أن يخلق لنفسه خطأ ولوناً خاصاً به يعتمد على جرأة أفكار أغانيه، التي ربما يكون سابق عصره في التطرق لها، بالإضافة الى عشقه لاستخدام الإيغيات في أعماله والتي أصبحت علامة مميزة لكل كتاباته. سعد المسلم حل ضيفاً على ديوانية «الأنباء» وتحدث عن الأغاني الوطنية والرياضية، وعن علاقته بأهل الوسط الفني وعن شرطه الذي يضعه في كل عقد تنازل عن أغنية يقدمها لمطرب أو شركة إنتاج وأمور أخرى كثيرة تحدث عنها من خلال السطور التالية:

حلّ ضيفاً على ديوانية «الأنباء» واعترف بتقصيره في الظهور إعلامياً

سعد المسلم لـ «الأنباء»: عمري ما سعت لمطرب وعرضت عليه شغلي

فهد الناصر ظلم كثيراً وعشرة العمر سر الكيمياء بيننا



إبراهيم دشتي أول من استجاب لطلبي بوجود أغنية وطنية في ألبومات المطربين.. والراحل أبو بكر سالم أفضل من تطور من الكبار

هل تعنيك الجوائز والألقاب؟
● شوف ما في إنسان ما بحب أن يُمدح ولكن ليس بالوجه لأن حلو أن الإنسان يشوف ثمرة تعبها واضحة أمامه والمركز الأول دائماً يكون شيء حلو حتى لو كانت في مسابقة بيني وبينك اني اكلت «صموني قلبك».

عشرة الغمر

شكلت ثنائياً ناجحاً مع الملحن المميز فهد الناصر ما سر هذه الكيمياء بينكما؟

● عشرة الغمر، لأن العشرة جعلتنا نفهم بعضنا البعض، ففهد الناصر هو سعد المسلم حنياً، وسعد المسلم هو فهد الناصر شعرياً، ونحن دائماً مع بعض نسمع أغاني ونقرأ كتب ونبحث معا عن أفكار جديدة نتطرق لها وأعطيك مثلاً أغنية «قصرتم شكو» للمطربة بليقيس أنا ما كنت قاهم ساناً بريدون فالكلام تدل ثلاث مرات لأنني كل ما أكتب شيء لا يكون مثل ما الشركة منتجة الأغنية تريد، وصلت مرحلة انني قلت لهم شوفوا شاعر غيري فرضوا قائلين ان أسلوبك يناسبنا وليست الفكرة التي تقدمها لنا فكان الحل الأخير ان فهد الناصر جلس معي بالأورج واشتغلنا مع بعض وقتاً ولحنا الأغنية وكنت مثل ما تريدها الشركة بالضبط. فلحن ثاني غير فهد لا أعتقد انني كنت سأقدم معه الأغنية بهذا الشكل.

من المطرب الذي تحب أن يغني كلماتك؟
● حسين الجسمي أستمتع به عندما يغني، لكن أنا لا يستهويني العمل مع الكبار بالرغم من أن حسين الجسمي من جيلي ولو جاني المطرب عبدالله الرويشد لن أزد، في الماضي كان ودي الطرية الرحلة رباب تغني من كلماتي وتحقق هذه الأمانة واستمعت بالعمل معها لأنني كنت أحبها وصراحة ودي اتعاون مع شيرين عبدالوهاب ولكن للأسف ترفض الغناء الخليجي لعدم إجادتها له.

من وجهة نظرك هل فهد الناصر أخذ حقه الأدبي في الكويت كملحن كبير؟
● أتوقع أن فهد الناصر «ظلم» بطريقة أثرت نوعاً ما على مسيرته التي كان من المفترض أن يصل لها لحد الآن، فهد وضعه في الكويت ممتاز جداً، لكن يفترض أن يكون أفضل من كده لولا المشاكل التي حصلت له والظلم الذي وقع عليه، هذه وجهة نظري.

هل مازلت عاشق ومغرم لموضوع الطبخ؟ وهل توجد علاقة بين الطبخ والشعر؟
● جدا وناسني الطبخ، والشعر يأتي في كل الأوقات، فأحياناً أكون أناً وتأتيني فكرة أقوم أسجلها وأقول حرام تضع، وتأتيني الأفكار في كل الأوقات بما فيها أثناء الطبخ.

هل تذكر أغنية جاءت فكركتها أثناء الطبخ؟
● بالفعل فيه أغنية ولكنها لم تنجح حتى الآن اسمها «شربت أكثر من المطلوب» وكنت وقتها أتبل «ريش لحم».

من المطرب الذي ترى أن هذه الأغنية تناسبه؟
● في البداية سمعناها للمطرب نبيل شعيل وعجبته الأغنية، بالإضافة الى أنه يحب الريش جدا، لكن لم يكن لنا نصيب في التعاون معا في البومه الأخير.

كونك خبيراً في مجال العقارات ما نصيحتك لكل من يرغب في شراء عقار حالياً؟
● أنصح كل من يملك المبلغ الذي يستطيع من خلاله شراء عقار يريد أن يشتري حالياً، فالفلوس بالبنك هي الخطر ولكن العقار هو الاستثمار الأضمن.



إبراهيم دشتي

المطربين الكبار تخلو من اسمك؟
● عندي لك إجابتان، الأولى لو كنت متفرغاً للفن لكنت علاقتي أكبر مع أهل الوسط الفني، الإجابة الثانية لأنني لست متفرغاً فإني تارك هذا الأمر على الملحنين هم من يسوقونه بمعرفتهم مع المطرب الذي أقبل به.

هل بعض المطربين الكبار لا يجيدون اختيار الأغاني التي تتناسب حالياً؟
● عدد كبير منهم لا يجيد اختيار أعماله خاصة أن بعضهم يغنون من نصف قرن فالجمهور تغير الفكر تغير ومن وجهة نظري ان كل مطرب كبير من هؤلاء يريد أن يواكب العصر الحالي عن أي أغنية من أعماله إلا بعد أن يقوم المطرب بتركيب صوته عليها، ثانياً يمكن المطرب بعد ما ينتج ويصرف بتأجيلها وذلك أنا وضعت في التنازل عن أعماله شرطاً من اختراعي معروفًا بوزارة العدل باسم تنازل سعد المسلم ومكتوباً فيه أنه اذا لم يتم نزول الأغنية في الاسواق خلال مدة أقصاها سنتان من تاريخ العقد يكون للشاعر الحق في أنه يتصرف فيها ويحتفظ بالحق المادي له كحق انتظار.

من الذي يحبك من المطربين الكبار في اختيار أعمالهم ومحاظلتهم على نجاحهم؟
● المرحوم أبو بكر سالم كان ثابتاً وعندما سعى للتطوير تطور في حدود المعقول بحدود تاريخه وجمهوره وصوته، هذا الصح.

هل هناك مطربون كبار سعيت للعمل معهم ولم توفق؟
● ما في مطرب في هالدنيا سعيت له أو فكرت انني اتصل عليه وقت له اسمعني.

طيب لماذا أعمال الكثيرين من المطربين الجدد حالياً؟
● الشيء الذي لفت نظري خلال العامين الماضيين أن المطربين أصبحوا يقدمون الألوان التي تناسبهم على سبيل المثال المطرب عبدالعزیز لويص صديقي وأحبه أنا ما توقعت بنجح هذا النجاح الذي حققه، في البداية كنت أسمعه وهو يغني وأشعر بأنه يغني غلط وكنت أقول له عزوز أنت محتاج طريق ثاني وفطن لكلامي واختار الطريق واللون المناسب له وحقق نجاحاً كبيراً جداً وأنا بالفعل سعيد بنجاحاته، والمطرب إبراهيم دشتي من وجهة نظري انه كان من المفترض أن يكون في مكانة أكبر مما هو فيها حالياً لأن مخه نظيف فاتوقع له بالمستقبل شيء زين.

ما حكاية أغنيك «بطلنا» للمطرب فهد الكبيسي التي قيل إن طريقة تصويرها تستخدم لأول مرة في الشرق الأوسط؟
● كليب الأغنية هو أول فيديو كليب ينزل بهذه الطريقة وخلوا كل الناس يغربون موبايلاتهم بحيث تكون «أبديت» على البرنامج الذي يعرض الأغنية، والبرنامج يتيح للمشاهدين رؤية الأغنية بزاوية 360 درجة حتى المصورين وكل من خلف الكاميرا تتم مشاهدتهم أيضاً وأنا أشوقها شيء جديد وتقنية حلوة.



شيرين عبدالوهاب

الجديدة للمطربين وعندما يغني المطرب أغنية قديمة له يستمتع بها الجمهور أيضاً «للوله» على أقدم أغنية وطنية يكون الغرض من ورائها انني أحب الناس في الوطن، لكن كيف أحب الناس في الرياضة وما في من الأساس رياضة في الوقت الحالي.

هل بعض المطربين الكبار لا يجيدون اختيار الأغاني التي تتناسب حالياً؟

● عدد كبير منهم لا يجيد اختيار أعماله خاصة أن بعضهم يغنون من نصف قرن فالجمهور تغير الفكر تغير ومن وجهة نظري ان كل مطرب كبير من هؤلاء يريد أن يواكب العصر الحالي عن أي أغنية من أعماله إلا بعد أن يقوم المطرب بتركيب صوته عليها، ثانياً يمكن المطرب بعد ما ينتج ويصرف بتأجيلها وذلك أنا وضعت في التنازل عن أعماله شرطاً من اختراعي معروفًا بوزارة العدل باسم تنازل سعد المسلم ومكتوباً فيه أنه اذا لم يتم نزول الأغنية في الاسواق خلال مدة أقصاها سنتان من تاريخ العقد يكون للشاعر الحق في أنه يتصرف فيها ويحتفظ بالحق المادي له كحق انتظار.

من الذي يحبك من المطربين الكبار في اختيار أعمالهم ومحاظلتهم على نجاحهم؟
● المرحوم أبو بكر سالم كان ثابتاً وعندما سعى للتطوير تطور في حدود المعقول بحدود تاريخه وجمهوره وصوته، هذا الصح.

هل هناك مطربون كبار سعيت للعمل معهم ولم توفق؟
● ما في مطرب في هالدنيا سعيت له أو فكرت انني اتصل عليه وقت له اسمعني.

طيب لماذا أعمال الكثيرين من



عبدالعزيز الويس

● غني لمن حالياً؟ باختصار شديد ما في سبب حالياً يجعلنا نقدم أغنية رياضية فأنا عندما أقدم أغنية وطنية يكون الغرض من ورائها انني أحب الناس في الوطن، لكن كيف أحب الناس في الرياضة وما في من الأساس رياضة في الوقت الحالي.

شرط

ماذا تفعل لو قام مطرب أو شركة إنتاج بشراء أغاني منك وكان مصير هذه الأغاني أنها حبيسة الأراج لو تر النور؟
● من زمان وجدت حلاً لهذا الموضوع، أولاً لا أقدم تنازلاً عن أي أغنية من أعماله إلا بعد أن يقوم المطرب بتركيب صوته عليها، ثانياً يمكن المطرب بعد ما ينتج ويصرف بتأجيلها وذلك أنا وضعت في التنازل عن أعماله شرطاً من اختراعي معروفًا بوزارة العدل باسم تنازل سعد المسلم ومكتوباً فيه أنه اذا لم يتم نزول الأغنية في الاسواق خلال مدة أقصاها سنتان من تاريخ العقد يكون للشاعر الحق في أنه يتصرف فيها ويحتفظ بالحق المادي له كحق انتظار.

في رأيك لماذا يفضل جمهور الحفلات حالياً الاستماع للأغاني القديمة للمطربين بدلاً من أعمالهم الحديثة؟
● أنا لم أر ذلك، بالعكس أنا رأيت ان الجمهور يستمتع بالأغاني



يارا

بالرغم من أنه يحتاج مجهوداً كبيراً، فأنا عندما أكتب قصيدة يكون الملحن مجبوراً بأن يتقيد بالوزن وبالسكة التي أنا رسمها له، ولكن عندما يأتي ملحن يلحن بدون قيود شعرية، بدون وزن محكور فيه، ينطلق فيكون لحنا بنوعه جديدة والتعب هنا يقع على عاتق الشاعر.

هل يزعجك تغيير مفردات كلماتك من قبل المطربين أثناء التسجيل؟

● حسب التغيير وما الغرض منه اذا كانت الأسباب مقنعة فلا مانع لدي، أما اذا كانت الأسباب غير مقنعة فرفضها. وأعطيك مثلاً كان عندي أغنية مع المطربة اللبنانية يارا، وكان معنا الملحن طارق أبو جودة داخل الاستوديو وكان بالأغنية مقطع يقول «أبتلي قلبك لما خان ان الرجل ما له أمان»، اعترض أبو جودة على كلمة رجل وحاولت أقنعه أن كلمة رجل فيها جرأة إيجابية من صالح الأغنية، ولكنه أصر على تغيير الكلمة رغم إعجاب المطربة بها أيضاً، ولا أخفي عليك انني تضايقت ولأنا داخل الاستوديو «ما حبيت» أوتر الأجواء أثناء التسجيل فقلت بتغيير جملة الرجل ما له أمان الى الهوى ما له أمان.

لماذا الأغاني الرياضية غائبة عن الساحة حالياً؟



فهد الناصر

سبيل المثال 300 أغنية لك أن تتخيل انني حضرت منها 40 أو 50 أغنية فقط داخل الاستوديو أثناء التسجيل وللضرورة فقط مثلاً يكون مطرباً غير خليجي فاتواجد معه لمتابعة نطق الكلمات ومخارج الحروف.

ما رأيك في موضوع ان الأغاني تنفذ حالياً عن طريق الانترنت بمعنى ان المطرب والشاعر والملحن لا يلتقون معا مثل أعمال الزمن الجميل؟

● عادي لا أرى فيها مشكلة فانا أرسل الأغنية للملحن الذي بدوره يركب عليها لحنه ويقوم بتوزيعها موسيقياً ثم يقدمها للمطرب.

هل أنت مقتنع بكلامك هذا؟
● مقتنع لسبب ان الانترنت وفر مصاريف وهذا ويساعدنا كثيراً، وللعلم لو كان الانترنت موجوداً أيام نجوم الزمن الجميل كانوا سيفعلون نفس الشيء.

طالبت من قبل بأن كل مطرب يجب عليه أن ينزل أغنية وطنية في كل ألبوم جديد له.. هل استجاب أحد لك؟

● المطرب إبراهيم دشتي الآن بصدد تجهيز ألبوم جديد يضم 10 أغان منها واحدة وطنية ومتعوب عليها لأننا نتكلم عن وطن وليس عن حبيبة، لأن عندما يصرف المطرب مبالغ طائلة على أغنية رومانسية فيجب عليه أن يصرف نفس المبالغ على الأغنية الوطنية.

الأغاني الوطنية

ما رأيك في الأغاني الوطنية التي قدمت مؤخراً في شهر فبراير الماضي؟
● أغلب الأغاني الوطنية التي نزلت مؤخراً كانت دعائيات لشركات وكل شركة قدمت أغنية وطنية تخدم مصالحها وتكون بشكل فيه بهجة ورقص، لكن اذا تحدثنا عن الأغاني الوطنية التي قدمها المطربون كمبادرة منهم وبتأثير شخصي كان عددها قليل جداً، وأنا أشوق ان أكثر شخص قدم أغاني وطنية في هذا الجانب هو الملحن فهد الناصر.

ما أفضل أغنية كتبها سعد المسلم وحققت نجاحاً كبيراً؟
● أفضل أغنية شيء وانها فالنجاح حظوظ لكن أقدر أقول ان الأغاني الوطنية التي حققت نجاحاً من أعماله هي «فدا القلب» لعبدالقادر الهدود و«قصرتم شكو» لبليقيس و«كل ما أحبك» لمطرب المنطرف، وللعلم أنا لا أخذ مقابل عن الأغاني الوطنية اذا كانت حق مطرب وليست شركة.

أنت من أكثر الشعراء الذين يفضلون تركيب أعمالهم على الحان جاهزة ليش؟
● أجد متعة في هذا الموضوع

أدار الديوانية: ياسر العيلة ودلال العياض

ما الجديد عند الشاعر سعد المسلم حالياً؟
● أنت تحدثني كشاعر وأنا مشكلكتي انني مشغول في أمور بعيدة عن الشعر، وأقصد عملي الخاص كوني أملك شركة عقارات، وهذا الأمر يأخذني من الفن كثيراً. وصدقني لو أنا متفرغ للفن سيكون عندي زخم كبير من الأشعار بالإضافة الى أنني أملك مخزوناً من النصوص ممكن يعيشني لمدة 20 سنة مقبلة.

ألا تخشى أن أفكار نصوصك هذه لا تكون مناسبة بعد 10 أو 20 سنة؟
● هذه ملاحظة مهمة، لكن أنا عندي ميزة غريبة أنني عندما أكتب شيئاً حالياً لا يتغنى به إلا بعد سنوات، مثل أغنيات كثيرة كنت كاتبها منذ فترة طويلة والكل استنكر كلمات هذه الأغاني ورفضوا غناءها بحجة أن كلماتها وأفكارها جريئة، فكنت أقول لهم وقتها هذه الأغاني ليست للغرة ولكن للسنوات المقبلة، وعلى سبيل المثال كتبت قبل 15 سنة أغنية «لا تقولوا كلمها» التي غناها إبراهيم دشتي لأن كلماتها كانت غريبة في تلك الفترة ومع مرور الوقت ودخل عالم السوشيال ميديا في حياتنا أصبحنا نسمع كل أغاني العالم بسهولة من خلال الانترنت وصارت المفردة والكلمة الجريئة مقبولة لدى الجمهور، والجريئة لا تعني الإسفاف والابتذال، ولكن المقصود جرأة فكرة الأغنية.

هل تعتقد نفسك غير ومختلفاً عن الشعراء الحاليين؟
● لا أريد أن أقول مميزاً، ولكن أقول أنا مختلف طبعاً.

هل أنت راض عما حققته منذ ظهورك عام 1999 وإلى الآن؟
● لا طبعاً، لأن عندي أكثر وأقوى بكثير مما قدمته، وأكرها لك لو انني متفرغ تماماً للفن لكان وضعي الفني مختلفاً كلياً ليس لأنني أكتب بشكل جيد، ولكن لأنه ستكون لي علاقات جيدة وكبيرة في الوسط الفني، وللعلم لا يوجد عندي شغف بأن أكبر في هذا المجال.

يؤخذ عليك بعدك عن الإعلام، فما السبب؟
● أنا أقدم عملاً اذا أعجبك استمتع به وإذا لم يعجبك استمتع لغيره، فأنا أمارس الكتابة كهواية نستمتع بها جميعاً وربما أكون مقصراً في الظهور الإعلامي بالفعل، فالكثيرون يعرفون اسم سعد المسلم ولكن لا يعرفون شكله.

هل انصدمت من أحد في الوسط الفني ممن تعاملت معهم؟
● أنا بعيد عن الوسط الفني، لكن طالتني بعض الحركات التي أضرتني من أحد الشعراء بطريقة متعمدة، وللعلم كان بإمكانني اقاضيه لكنني كبرت رأسي.

أنت بطبعك شخص مسالم؟
● جدا أنا في حياتي العادية دائرة علاقاتي محدودة ونفسي الشيء في علاقتي بالوسط الفني ولو نزلت لي على

أمنية غناء الراحلة «رباب» لي تحققت وأحب الجسمي وشيرين

لمن نقدم أغاني رياضية وما في رياضة في الوقت الحالي؟!

جرأة أعماله لا تعني الإسفاف وفكرة جاءني وأنا أتبل «ريش لحم»

يستهويني العمل مع الشباب أكثر من الكبار.. واخترت تنازلاً باسمي



الشاعر سعد المسلم مع الزميل ياسر العيلة في ديوانية «الأنباء» (محمد هاشم)